ومنكم الخامة الأولى هم
ومنكم ابو زعال الذي
وكثرتيت الله قد شرفتم
وقلت في ما قلت يا ابن مالك
إن نبي قبله أبصار الهدى
أتوتري عليهم جمالة
وتكذب القرآن وهو ناطق
وسود دل لا استطاع مثله
وعفة فيهم وفيهم رافة
فمنهم الذين أووا أحمد
ومنهم الأنصار خير معشري
ألم يكن ذو العرش يا ابن مالك
وأيد الهادي بهم على العدى
وقال إن تكفر أهل مكة
وليلة القليب قد سمعتم
وفي حنين قال ما قال لهم
فهل ترى قولك قولا صدقا
وكم وكم من عثرة في عثرة
وقال خير المرسلين أحمد
لشان أي من جهله ما قد رأى
يكفي الله وابنا قبله
فما يعيب معشري من الورى
او جاهل او غافل او فاسق
أومن أبادت قومه سيوفنا

أبيات ٦٠٠

الأمر من يمشي على عفر الثرى
برجم قبره صباحا ومسيا
اف لكم من سارقين في الورى
مقال افك واختلاق وافترى
قد خذلوا محمدا لما غزى
والله راض عنهم والمصطفى
عنهم بابوا ونصر ونهى
ومكن مات باهرات وتحا
ورحمة ونقمة على العدى
ما بين سلع والعوالي وقبا
لما جفاه منكم من قد جفا
سماهم الأنصار من بين الملا
وخصهم منه بأشرف الثنا
فليس بالأنصار كفر لا ولا
ما قال خير الأنبيا وما حكى
والله حسب المفتري فيما افترى
لكنكم أهل الخطايا والخطا
عثرت يا ابن مالك فلا لعا
لا ابن الطفيل عامر شر الورى
وصده وبعده عن الهدى
ولم يقل أبناء عك أو نزا
إلا لئيم أو خبيث دواعي
او مائق أو ذو داعيا او ذو شقا
مزريا وشمر الخط طعنا في الكلا

[illegible]

فصارت قرنا مثل قرن الثور في
وإن يكن لابن أبي والفتى
فسطح منكم ومنكم حمنة
وقلت في علي بن مهدي ذو العلا
سمته الحائك وهو السيد الما
ولم يكن أبو الدوانق ولا
وإنما هو المصون والحسون
والاريحي الألمعي اللوذعي
القائد الخيل العتاق شزبا
والخائض الحسن الاجن في الوغى
تبدر به في الظلمات يهتدي
متوج تسمو به سحابة
شهم الجنان من نصاب حمير
من ذاك في عك ومن في مضر
وان يكن كما ذكرت حائكا
إذا الخليفة الأجل حائكا
وقلت كهلان عبيد فارس
ألم يكن كسرى عظيم فارس
فعافه النعمان وازدرى به
ولم تزل نزار يا ابن مالك
وكندة أيضا وجل فخركم
وقد سببت ابن خرطاش الرضي
ولست من أنداده ~~من لم احواثما~~
وخلت ان شعرك الشعر الذي
قد حكم الحكام في شعر لكما

أحشاؤه خمر ولا خمر الفضلة
حسان في الإفك مقال يا فتى
في الافك قد قال لا مقال يا فتى
ما لم يقل ذو أدب من الملا
لك لا النكس ولا الجبس الدوا
الناقص من القاية ولا الكها
والهمام والحسام المنتضى
الاريحي والهزبري المنتقى
من طول بدأب العدو والسرى
والنصل من هام العدى قد انتحى
وفي العلوم المشكلات يهتدي
على رشيد وأمين في الملا
في ذروة المجد وبحبوح العلا
تقل له قل لي فلان او فلا
فكيف أو بشر له بين الورى
فمن يكون جنده إذا غزا
وقيصر كذبت في هذا وذا
أراد من كهلان صهرا يا فتى
ورده منه بقوت ما يشا
عبيد غسان ولخم ذي العلا
زادقة لنا وضمرا ان نشا
شيئا وقد عابت ما ترى
أفرطت في سب له لما نوى
فكم وكم بين الثريا والثرى
وميزوا بين الصواب والخطا

Copyright © King Saud University